الإرهـــاب . . ذكريـــات التأسيس الثقافي (1-2)

محمد علي المحمود

تشير النجاحات الأمنية الأخيرة، في القبض على خلايا الإرهاب المحلي، إلى أن الإرهاب – كما نكرر دائما – ليس ظاهرة إجرامية معزولة فحسب، وإنما هو منتج ثقافي، سيبقى في حالة إخصاب دائم؛ ما لم تتم عملية التعقيم الثقافي بجدية وحسم. طبيعة الخلايا، وعدد كوادرها، وتنوع أهدافها، وروح الإصرار، بصرف النظر عن النتائج، كل ذلك يؤكد أن البعد الثقافي، مازال هو البعد المؤثر بقوة في إمداد الحركة الإرهابية بالحياة.

جزء من إشكالية الثقافة الوعي العربي، أنه وعي آني ومباشر، يصيبه الفتور بعد اختفاء الظاهرة عن مجال رصده المباشر. نحن – كأبناء لهذه الثقافة – نستعجل حل المشاكل الكبرى، ونفضل السكوت عنها؛ لعلها تموت من تلقاء ذاتها. يستفزنا المباشر والآني، على درجة الإحساس الحاد بالمشكلة، ونعمل جادين على حلها، وتدارك تداعياتها. ولكن، ما إن تغيب عن مجال رصدنا، إلا وندخل في غيبوبة النشوة الخادعة بالانتصار.

كثير من المعنيين بالشأن الثقافي – فضلاً عن غيرهم – كان يلومنا في كثرة الحديث عن الإرهاب، ويتصور أننا عندما تحدثنا عنه مفصلاً في تاريخه ومصادره الثقافية، وحجم التعاطف معه، أننا نبالغ، وأننا نعطي المشكلة أكثر مما تستحق. وقد زادونا من حدة اللوم، بعد أن خفتت حدة الإرهاب في السنتين الأخيرتين، ورأوا أن هذا مؤشر مادي على أن الظاهر الإرهابية، ظاهرة عابرة، سرعان ما تزول، بمجرد القبض على رموز التيار القاعدي، أو قتلهم. ولكن، في كل مرة، كانت الكوادر تتجدد، والأسماء تتغير، ويبقى الإرهاب.

كثيرون لا يصدقون، أو لا يريدون أن يصدقوا أن هذا العنف الدموي الذي يهددنا في كل مكان، حتى في أقدس مكان وزمان، تم التأسيس له ثقافيا، على مدى أكثر من عشرين عاما من زمن الغفوة غير المباركة. الجيل الذي نشأ على أشرطة الكاسيت، وكتيبات التحريض المباشر وغير المباشر، أفرز عن طريق الانتخاب الطبيعي، رأس الحرب الإرهابية المشرعة في وجوهنا اليوم.

المتعاطفون مع الإرهاب، أو على نحو أدق مع ثقافة الإرهاب، خاصة الذين لايلتزمون ببعد تنظيمي، وإنما هي سذاجة تصل حد الغباء، يؤكدون لنا في كل يوم أنهم سمعوا تلك الأشرطة المحرضة، وقرأوا تلك الكتيبات، واستلهموا تلك الكتب الموجهة، التي تصف الفكر الإسلامي المعتدل بالإرجاء، ولكنهم – مع كل ذلك – لم يصبحوا إرهابيين، بدليل أنهم لم يحملوا السلاح قط، ولم يفجروا أنفسهم في سبيل الله!، فما زالوا أحياء.

هؤلاء إما بلغوا من السذاجة حد الغباء القاتل، وإما أنهم متعاطفون ومؤيدون، ولكن في الخفاء، ولمن تعرفه إلا في لحن القول. إنهم لا يعون أن عملية الاقتناع والتأثر، ومن بعدها الاستعداد النفسي والمادي للعمل الإرهابي، يجعل من عملية تكوين الشخصية الإرهابية عملية انتخاب طبيعي. وهذه النقطة، لا بد أن ننظر إليها من زاويتين:

الأولى: أن هؤلاء الذين يزعمون عدم التأثر بالخطاب المؤسس للإرهاب، يفهمون الإرهاب في حده الإجرامي المتعين في وقائع مباشرة. ومن ثم، لا يعدون الإرهابي إلا من حمل السلاح، ومارس التفجير. وبما أنهم لم يفعلوا، فهم يعدون أنفسهم براء من الإرهاب، بل ومن التأثر بالإرهاب؛ رغم تعاطفهم الواضح مع كثير من القضايا التي يزايد الإرهابي عليها. هم لا يدركون، أولا يودون أن يدركوا أن هذا التعاطف منهم، هو بحد ذاته ممارسة إرهابية بامتياز، وأنه لولا التأثر العميق – الواعي وغير الواعي – بتلك الثقافة المؤسسة، لكان موقفهم من الإرهاب ومن ثقافة الإرهاب مختلفا، ولنظروا إليه كجريمة لا تقبل التبرير، كما ينظرون إلى مهربي المخدرات ومروجيها.

الثانية: أن عملية الاقتناع عملية معقدة، تخضع لعدة عوامل: نفسية، واجتماعية، واقتصادية، وثقافة قبلية.. إلخ. ومن ثم، فليس شرطا لوصف خطاب ما بأنه خطاب إرهابي، أن يكون جميع من سمعه قد تأثر به؛ إلى درجة التعاطف معه، فضلا عن مرحلة الاقتناع فالتنفيذ وحمل السلاح. ومن هنا، فعدم تأثر الجميع بالخطاب الإرهابي، لا يعني براءة هذا الخطاب من عناصر العنف المدمر.

إننا لو افترضنا أن فضائية إرهابية ما – كبعض الفضائيات التقليدية التي تكتسب هويتها من خلال الغلو الصريح – بثت برامج تؤسس للثقافة الإرهابية، على مدى زمني طويل، وضمن خطة إعلامية محكمة، تتهيا تخريج كوادر إرهابية، تمارس الإرهاب العملي، وأنها كانت موجهة إلى أربعين مليون مشاهد – مثلا –، فإن عدم تحول هؤلاء الأربعين مليونا إلى إرهابيين عمليين، لا يعني أن خطاب هذه الفضائية قد أصبح خطابا غير مؤثر في الدعوة إلى الإرهاب، وتجنيد الكوادر العاملة؛ لممارسة العمل الميداني.

الانتخاب الطبيعي في مثل هذه الحال، ألا يتعدى حجم المقتنعين بهذه الفضائية أصلاً، من مجمل هذا العدد: عشرة ملايين. ومن بعد ذلك يكون عدد المقتنعين من هؤلاء العشرة ثلاثة أو أربعة ملايين، على تفاوت كبير في درجات القناعة. وسيكون عدد الذين سينشطون للعمل غير المسلح في ميدان نشر هذه الفكرة والترويج لها، في حدود نصف مليون على أحسن تقدير. لكن، من هذا العدد الكبير، سينخرط في المنظمات الإرهابية في حدود الخمسة آلاف إلى عشرة آلاف مقاتل. ومن هؤلاء سيكون هناك ألف أو ألفان، على استعداد تام، لتفجير أنفسهم، بغية تحقيق الرسالة الموجهة التي تبثها تلك القناة على مدار الساعة.

هكذا، يكون الإرهاب قد حقق انتصاره، حتى وإن هزم في ميادين الملاحقات الأمنية. إذ قد كسب عشرة ملايين مشاهد متأثر، وأربعة ملايين مقتنع متعاطف مبرر، ونصف مليون عامل في الميدان الثقافي غير التنظيمي للإرهاب، وعشرة آلاف مجند في المنظمات الإرهابية، وألفين، من الكائنات البشرية المفخخة التي تنقل الموت هنا وهناك.

لقد تعمدت أن أستعرض هذا المثال، على هذا النحو من التوضيح والتبسيط؛ لأن هناك الكثير ممن لايزال يجادل في أن الإرهاب من مخرجات الزمن الغفوي في تواشجه مع التقليدية السائدة في مقولاتها التاريخية الأولى. كثيرون لا يريدون أن يصدقوا أنه تم استغفال مجتمع كمجتمعنا، بخطاب يتلون بالدين، ويزايد على مجتمع متدين في أعمق أعماقه. حجم الخديعة التي مارسها خطاب زعم أنه يردنا إلى الإسلام من جديد، كبير ومروع، على درجة تجعلنا نمارس الإنكار، دون أن نعي لماذا. أولئك الذين زعموا أننا كنا – قبلهم – عن الإسلام نائمين، صوروا للكثير منا، أنهم أخرجوه من جاهليته وجاهلية آبائه، في خطاب لا يمكن – في مؤداه الأخير – إلا أن يقود إلى التكفير.

هذا الخطاب المنطوي على مقولات التمايز بين زمنين: زمن ضلال مُدّعى، وزمن هداية مُدّعاة، والذي تم توجيهه للمجتمع عامة، ولشبابه خاصة، خدع به كثيرين، لا لقوة فيه، ولا لصدق ينضح بالزهد والتجرد من قبل حامليه، وإنما لأنه مارس خداعه باسم الدين، وبمبررات النهوض بالإسلام. بل مارسه بوصفه – كما يدعي – هو حقيقة الإسلام الأولى، وأننا كنا قبله ضالين، نتخبط – كما يقول شيخهم – في جاهلية القرن العشرين.

كان هناك من لم يتحمل وهج الأحداث، ولم يستسغ المداهنة والمراوغة، وخاصة من غير الآباء المؤسسين لهذا الخطاب. ولهذا، سرعان ما جردوا أنفسهم لاستعادة موروث التقليدية، وأنزلوا مقولاتها الحدية على كل تشكيلات الزمن الراهن، وتصدوا للتأليف في هذا المضمار بكل إصرار ووضوح. وهكذا وقفوا بصراحة – عكس الآباء المؤسسين – مع الإرهابيين في بداياتهم الأولى، وأفتوا لهم بمواجهة الحكومة، ولو بالسلاح والتفجير، بدعوى التكفير؛ لأن شيخهم كان يفتي لهم – بصراحة موثقة – بأن طالبان، هي الحكومة الإسلامية الوحيدة، وأن على الجميع نصرتها بالمال والنفس، قدر المستطاع.

هؤلاء الصرحاء، أصدق بكثير مع أنفسهم ومع غيرهم، من أولئك الذين يؤسسون لثقافة الإرهاب، ويدعون البراءة من نتائجها. ولهذا دفعوا ثمن هذه الصراحة، وهذا الاستعجال – كما يقول أحدهم – في قطف الثمار. فالمسألة لم تكن مسألة خلاف على المبادئ، وإنما كانت مسألة توقيت، و(ضبط للنفس) لم يتدارسه هؤلاء المستعجلون من قبل.

ذكريات التأسيس تنضح بالكثير والكثير من المآسي. والمؤسسون مختلفون في درجة التصريح بالمقولات، وفي أهمية التوضيح للمراحل. ولا شك أن السياق يستدعي ذكر أسماء ومؤلفات. ولكن سأكتفي باستعراض نموذج واحد من رواد الزمن الغفوي، ومايزال. سأتناوله من خلال مقولاته، دون الإشارة إليه صراحة، ولا إلى عناوين محاضراته وكتيباته، التي يتدروش عليها كثير من مريديه اليوم.

إن أولئك الذين كانوا صرحاء في الإفتاء للإرهابيين بجواز ممارسة العمل الإرهابي المسلح، والذين هم الآن رهن الاعتقال؛ جراء تلك الفتاوى الإرهابية، لم يكونوا صرحاء فحسب، وإنما كانوا من الناحية المعرفية المحضة، التي تختص بالتراث التقليدي، أعلم بكثير من هذه الشخصية التي سأتناول مقولاتها بالتحليل. وهذا لم يزد عليهم إلا بالنشاط الحركي والظهور الإعلامي، حتى أصبح من كبار الجماهيريين، ومن نجوم النشاط الغفوي، في تمظهراته الإعلامية كافة.

هذا الرجل، يحاول الاشتباك مع الواقع كثيراً، ويدعي فقه الواقع، وينظر لغيره، حتى ممن يفوقونه سنا وعلما، في هذا المضمار: فقه الواقع. وهو يتصور أن فقه الواقع يكون بمجرد رصد المعلومات المجرد في أحدث صورها، ومن ثم، قراءتها بعيون تراثية. فهذا عنده هو الغاية في الاشتباك مع إحداثيات العصر، وغاية ما يجوز – من وجهة نظره – شرعا.

بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، حاول أن يقدم رؤية تحليلية لهذا الحدث الكبير المفاجئ. وبما أن الرجل من دعاة التفاؤل دائما، فقد رأى في هذا الحدث مقدمة حتمية لانتصار المسلمين على أمريكا. طبعا: كيف توصل هذا العبقري في السياسة والدين إلى هذه النتيجة التي تتفجر العبقرية من جنباتها؟!. لقد رأى أن الروس في الراهن، يعادلون الفرس في الماضي (ربما لمح – بذكاء! – الراء والسين)، بينما أمريكا تعادل الروم (ربما لمح – بذكاء! – الميم والراء). وبما أن القرآن حكم بانتصار الروم في سورة الروم، ووقع هذا تاريخيا، ومن بعده انتصر المسلمون على الروم، فلا بد أن أمريكا ستنتصر على روسيا، وهذا ما حدث كمقدمة أولية مشاهدة من قبل الجميع. ولم يبق إلا الجزء الثاني: انتصار المسلمين على أمريكا.

صدقوني، لا أمزح، فهذا تحليل لرجل ناهز الستين، ويحمل أعلى الدرجات (العلمية!)، وصدقوني أيضا، أن هناك جماهير واسعة، ليست من الغوغاء فحسب، وإنما ممن تعلم وتثقف – أو يفترض أنه كذلك – تتخذ من هذا المحلل الاستراتيجي!، مصدرا من مصادر المعرفة، ونموذجا للرؤية التي تجمع بين التدين والمعاصرة.

ولأنه نجم فضائي شهير، ولأن سابقته في الغفوة لا تنكر، فهو يستضاف في كل واقعة من الوقائع التي ترتبط بالعالم الإسلامي. وحتى، إن غفل عنه – ولا يغفل عن مثله! – لكون الحدث لا يحتاج إلى برنامج خاص، فالرجل يتبرع ببيان مقتضب، سرعان ما تتلقفه المنتديات التي أنشأها مريدوه. فعندما تم إعدام الطاغية: صدام حسين، في العام الماضي، تبرع الرجل لبيان الموقف الشرعي. وهو يتذاكى، فلا ينساق وراء العاطفة، وإنما يظهر بمظهر الحكيم، إذ هو من دعاة الحكمة، ومن المنظرين لها. لهذا، عمد أولا، إلى تجريم صدام، وبيان موقفه العدائي الواضح من الإسلام. لكن، سرعان ما يتباكى – بنفس طائفي مقيت – على وقوفه ضد الفرس الصفويين كما يقول. ويعتبر هذا، الإشادة بصدام، من العدل الذي يستوجب ذكر المحاسن والسيئات.

وليس هذا النفس الطائفي المقيت لديه، بأول تحريض طائفي، فهو من كان، يصارع في سبيل الاحتراب الطائفي، ويقدم النصائح تلو النصائح، داعيا إلى اضطهاد من لا يتوافق مع تياره التقليدي. وكان قد قدم في أوائل التسعينيات مذكرة تنضح بالطائفية إلى درجة الجنون. فهو يرصد أو يترصد لإحدى الطوائف الوطنية، ويعدد المدارس المتاحة لها، وينبه إلى خطورة وجود بعض أفرادها في التعليم، أو في الميدان الصحي، أو الميدان الأكاديمي.

حقيقة، لا أدري ماذا يريد هذا، خاصة في هذه المذكرة الطائفية. يعدد المدارس والوظائف والأعمال التجارية. إنه هنا لا يقصد منظمات صهيونية معادية، وإنما يقصد شريحة من أبناء هذا الوطن. ماذا يريد منهم أن يفعلوا، وماذا يريد أن يفعل بهم؟!. هل يتعلمون في العراء، أم ينقطعوا عن التعليم أصلاً، هل يتركوا الوظائف، ولمن، ولماذا؟، بل هل يراهم مواطنين، أم لا؟، بل هل يراهم بشرا أم لا؟ لأن الوظائف متاحة للقدرات، من مواطنين وغير مواطنين. حقيقة لا ادعاء، لم أستطع – وقد حاولت بجد – أن أعرف ماذا يريد من هذا الاستنفار الطائفي، الذي يصل حد رصد الممارسات الطبيعية لأي مواطن أو مقيم، والذي لم أره يتوقف عند حد في ترصده لكل من يختلف معه في قليل أو كثير.

من الطبيعي أن المشكلة لا تقف عند هذا الحد، خاصة عندما يقوم نجم جماهيري، يتلبس الدين، ويدعي النصيحة، بزخ هذا العداء الإرهابي الطائفي داخل أبناء الوطن الواحد. الآن، يوجد الكثير من المرددين الذين يصورون كل حدث على إيقاع التمايز الطائفي، بعيدا عن الإشارة – ولو إشارة! – إلى ضرورة الالتزام بحدود الوطن الواحد، وفضاء الدين الفسيح.

عن/ صحيفة (الرياض) السعودية

الاهتمام بزراعة نخيل التمر في سلطنة عمان

تعدّ نخيل التمر المحصول الأول في سلطنة عمان تعداداً وانتشاراً ونظاما بيئيا وزراعياً متكاملاً. لذا فهي ثروة وطنية تمس نسيج الوطن بجميع مفرداته وتمس حياة المواطنين بصفه مباشرة وغير مباشرة. وعليه فان تعظيم مردودها الاقتصادي والمائي والاجتماعي والبيئي أمر في غاية الأهمية وخاصة إذا أخذنا بالاعتبار ارتباطها الوثيق بنظام الافلاج في عُمان، ذلكم النظام المشهود له عبر التاريخ من حسن إدارة للمورد المائي وما فرضه من أسلوب الزراعة المتعددة التي ترمي إلى الاستفادة المثلى من كل قطره ماء ومن النظام البيئي الذي تنتجه زراعة نخيل التمر وما ارتبط بذلك من تكوين القرى الزراعية والتوزيع الديمغرافي للمواطنين.

يحتل نخيل التمر 83.2% من المساحة الزراعية لمحاصيل الفاكهة (101.4 الف فدان) ويبلغ عدد أشجار النخيل بالسلطنة وفقا للتعداد الزراعي 93 / 92 حوالي 8 مليون نخلة تقريبا ... كما يمثل قطاع التمور أهمية اقتصادية واجتماعية للمجتمع الريفي حيث انه يضمن دخلا مناسبا لمنتجي التمور ويسهم مساهمة رئيسية في زيادة عائدات الموارد الزراعية المتاحة خاصة في ظل الظروف والتقلبات التي يتسم بها القطاع الزراعي ومدى ما يرتبط به مع المتغيرات التي نتجت في أنظمة التجارة العالمية .

وتشير التقديرات إلى أن إنتاج السلطنة من التمور قد بلغ حوالي 281 الف طن في عام 1999 مقارنة بحوالي 173 الف طن عام 1994 كما أن القيمة الإجمالية لهذا المنتج قدرت بحوالي 50 مليون ريال عماني .

وتقسم أصناف النخيل في السلطنة إلى مجموعتين رئيسيتين :

تمور المائدة :

ويبلغ عدد أشجارها حوالي 5.1 ملايين نخلة (64% من العدد الكلي) وتشمل الأصناف التي يقبل عليها العمانيون للاستهلاك البشري سواء في مرحلة الرطب أو التمر (مثل خلاص الظاهرة ، بونارنجه ، خنيزي ، خصاب ، زبد ، فرض وغيرها)

أ–تمور التصنيع :

وتشمل كل الأصناف الغير مرغوبة للاستهلاك البشري والتي تستعمل أساسا كعلف للحيوانات أو في الصناعات التحويلية مثل المبسلى وأم السلا وشهل وصلاني وغيرها ويبلغ عددها حوالي 2.9 مليون نخلة أي ما يعادل 36% من إجمالي العدد الكلى للنخيل .

ب –البرامج والمشاريع المنفذة بقطاع النخيل :–

أولا: البرنامج التنموي للنهوض بالإنتاج :

مشروع إكثار ونشر الأصناف المميزة (الإحلال والتجديد واعادة التنظيم والتجميل) يهدف هذا المشروع إلى الآتي :–

أ–إحلال 800 الف نخله من تمور المائدة المتردية الإنتاجية والمتقدمة العمر بأخرى عالية الإنتاجية والنوعية.

1 –تقليص أعداد نخيل تمور التصنيع بما مقداره 800 الف نخلة من واقعها الحالي من خلال إحلالها بأشجار نخيل تمور المائدة .وسوف يؤدى تنفيذ هذا الأجراء إلى تقليص نسبة أشجار نخيل تمور التصنيع من نسبتها.

2–إعادة تنظيم إعداد النخيل القائمة بأعداد نخيل تمور المائدة المتميزة بما مقداره 800 ألف نخلة بحلول العام 2020م .وبذا يصبح العدد الإجمالي لاشجار النخيل في السلطنة بحدود (9) مليون نخلة .

3– توفير 800 الف فسيلة من نخيل تمور المائدة المتميزة لتلبية حاجيات مشروع التجميل .

4– مشروع رفع الإنتاجية (النواحي البستانية) :

ب–يستهدف هذا المشروع زيادة إنتاجية النخيل من خلال اختيار الأصناف العالية الإنتاجية والجودة وتبنى وتطوير الأساليب الحديثة للعمليات الزراعية من تسميد وري وبرامج خاصة لخدمة راس النخلة من خف وتلقيح وتكريب وتقليل الفاقد قبل وبعد الحصاد.

ثانيا : البرنامج التنموي للنهوض بالتسويق :

ويهدف هذا البرنامج إلى تحسين عمليات التغليف والتعبئة وتطوير الآليات المناسبة لعمليات تشكيل وتجهيز التمور بما يتناسب مع متطلبات الأسواق المحلية والخارجية واستغلال الطاقات التصنيعية للتمور ومنتجات النخيل الأخرى.

مشروع تنمية وحدات تعبئة وتغليف التمور :

أ–ينفذ هذا المشروع من خلال دعم وتوزيع الآليات المناسبة التي تشكل خطوط إنتاجية تتراوح طاقتها بين 10 – 20 طن / سنة (للخطوط التصنيعية الصغيرة) أو 100–20 طن / سنة (للوحدات التصنيعية متوسطة الطاقة) .. ويتم توزيع هذه الخطوط على المزارعين ومنتجي التمور في مناطق انتشار زراعات النخيل بنسب دعم مختلفة لاستيعاب معظم الكميات الناتجة من تمور المائدة مما سيؤدى إلى رفع عائدها الاقتصادي للمزارع أو المستثمر ومن المتوقع أن يبلغ عدد الوحدات الموزعة 2200 وحدة بطاقات إنتاجية مختلفة حتى عام 2020 لاستيعاب حوالي 240 ألف طن من تمور المائدة بنهاية الخطة بالإضافة إلى دعم لانشاء عدد 10 مصانع التمور وتطوير المصانع القائمة عن طريق القطاع الخاص لكي تصل طاقتها الإنتاجية إلى 20.000طن / السنة .حيث سيتم دعم الوحدات الصغيرة بينما المصانع ستحصل على قروض ميسرة.

مكونات المشروع للوحدات الصغيرة التي يتم دعمها من قبل الوزارة:

آلة نزع النوى من التمور:

تقوم هذه الآلة بنزع النوى من التمور وذلك عن طريق إسطوانات خاصة مصنوعة من معدن غير قابل للصدأ وتبلغ الطاقة الإنتاجية لها حوالي 125كجم / ساعة تقريباً.

آلة فرم وتجنيس عجينة التمور منزوعة النوى:

تستخدم هذه الآلة في تنعيم عجائن التمور منزوعة النوى وتصل طاقتها الإنتاجية إلى حوالي 95كجم / ساعة من عجينة التمور المتجانسة اللون والقوام.

المكبس الهوائي لتشكيل قوالب التمور:

يستخدم المكبس الهوائي بواسطة الكمبريسور في تشكيل عجائن التمور المنزوعة النوى في صورة قوالب ذات أشكال وأحجام مختلفة .. كما يمكن كبس تمور الدرجة الثانية بحيث يمكن تغليفها بعد ذلك باستخدام جهاز التغليف بالإنكماش الحراري.

جهاز تغليف التمور بالإنكماش الحراري:

حيث يتميز هذا الجهاز بإمكانية تغليف أشكال مختلفة من عجائن التمور أو من التمور التي لا ترقى إلى مصاف الدرجة الممتازة .. حيث يمكن كبسها أو وضعها في عبوات خاصة أو إضافة بعض محسنات المظهر أو الشكل مثل المكسرات ومن ثم تغليفها بواسطة غلاف شفاف محكم من البولي إيثيلين مما يؤهلها لإحتلال موقعاً جيداً أثناء التسويق

جهاز تعبئة التمور الممتازة عن طريق التفريغ الهوائي:

يستخدم هذا الجهاز لإعداد عبوات بلاستيكية خاصة بالتمور الطازجة الممتازة أو التي يمكن تسويقها مباشرة وذلك عن طريق وضعها في أكياس خاصة مع التفريغ الهوائي بحيث تزيد المدة الممكن خزنها بدون تلف بالإضافة إلى إمكانية عرضها في شكل جذاب يزيد من قابليتها للتسويق.

خطوط آلية لغسيل وتجفيف التمور

عبارة عن خط آلي ذات مواصفات معتمدة من وزارة الزراعة يتم دعمها للمزارعين الحاصلين على المشروع والذين لديهم الرغبة الاكيدة في التوسع ويقومون بتسويق التمور داخل وخارج السلطنة.

آلية تنفيذ المشروع :

يتم تنفيذ المشروع من خلال خطة للتوزيع على المناطق الزراعية بحيث يحصل المزارعون المشتركون فيه على آلات ووحدات المشروع بنسب دعم مختلفة .. ويمكن للمزارعين تسديد تلك المبالغ نقداً أو من خلال قرض ميسر من بنك التنمية . وقد تم إعداد كتيب عن العمليات الأساسية التي تساهم في رفع إنتاجية النخيل من التمور بالإضافة إلى تعليمات تشغيل الوحدات الموزعة والمراحل التي تمر بها التمور خلال عمليات التصنيع والتعبئة والتغليف.

ويهدف هذا المشروع إلى الاستفادة من تمور التصنيع والتي تعاني من صعوبة في تسويقها وتدنى أسعارها ورداءة نوعيتها وذلك عن طريق معالجتها في الحصول منها على منتجات غذائية ذات مردود عالي (كالدبس والكحول وغيرها) ويشمل هذا المشروع خطة لنشر 200 وحدة تصنيع صغيرة (30 طن) بالإضافة إلى 5 وحدات متوسطة الطاقة الإنتاجية (5000 طن) بنسبة دعم50% خلال الفترة من 2001 – 2020 .

مؤسسة المملكة تتبرع لدعم كتاب وفيلم عن المسلمين الذين أنقذوا اليهود في الحرب العالمية الثانية

الرياض / 14 أكتوبر:

قدّمت مؤسسة المملكة× التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود تبرعاً قيمته 400.000 دولار أمريكي لدعم كتاب مصوّر وفيلم "بيسا" (BESA) تحت عنوان "المسلمين الذين أنقذوا اليهود في الحرب العالمية الثانية".

الفيلم "بيسا" يسلط الضوء على مصطلح ألباني يقتضي وضع الإنسان لمصلحة وسلامة الغير فوق مصلحته الشخصية، ويعرف أيضاً بـ "قانون الضيف"، وهو من إخراج وتصوير السيد نورمان جيرشمان المدير التنفيذي لمؤسسة "The Eye Contact Found-tion". ويروي الفيلم قصص التضحيات الشجاعة التي قامت بها عائلات مسلمة لإنقاذ اليهود في البلقان خلال الحرب العالمية الثانية. وفي البانيا التي يبلغ فيها نسبة المسلمين 70% من إجمالي السكان، يعد مصطلح "البيسا" الذي تجاوز عمره الآف السنين أقدس من التقاليد والعائلة. والفيلم والكتاب المتضمن صور بعدسة نورمان جيرشمان يركزان على عائلات مسلمة تستدل بآيات من القرآن الكريم تؤكد ضرورة مساعدة الغير وإعانة المحتاج وخاصة لأبناء العمومة من اليهود.

هذا وقدّم مكتب كيرن هيوقس Karen Hughes ومركز كارتر – The Car er Center ومؤسسة ستيفن سبيلبرغ "مؤسسة الأتقياء" Righteous Pe-sons Foundation وبذور السلام Seeds of Peace نصائح وتشجيع وتوصيات متعلقة بهذا المشروع لمؤسسة «The Eye Contact Foundation".

الرياض

فكتب الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر في مقدمة الكتاب: "في الوقت الذي يقوم فيه الإعلام بتسليط الضوء على النزاع بين المسلمين واليهود، من المسعد تذكر أن التعاون المشترك والصداقة بين الطرفين من سمات علاقتهم. والقصص المذكورة مع صور السيد جيرشمان مثيرة جداً حيث عرّض المسلمين الذين انقذوا اليهود في الحرب العالمية الثانية حياتهم لمخاطرة هائلة...وأملا برواج هذه الصور وقصصها حيث تقدم أمل لمستقبل يسيطر فيه المسلمون واليهود على نزاعاتهم والتركيز على الإنسانيه التي تربطهم ببعض".

وتقوم مؤسسة الملكة بدعم العديد من المشاريع الإنسانية والتعليمية والثقافية حول العالم لحرص الأمير الوليد على دعم مثل هذه المشاريع التي تهدف إلى بناء المجتمعات وتقديم العون للمحتاجين ودعم البرامج التنموية أي كانت. وشمل دعم سموه تبرعاً للجمعية الإسلامية في أمريكا الشمالية (إسنا–ISNA) لدعم برنامج الأمير الوليد بن طلال للزمالة ولمركز دراسة الإسلام والديمقراطية (مداد–CSID) لدعم مشاريع وجهود المركز الأساسية، وللمجلس الوطني للعلاقات العربية الأمريكية (NCUSAR) لدعم مشاريع المجلس واهدافة السامية، ومعهد جيمز بيكر الثالث في جامعة رايس Rice Unive-sity لدعم ورشة عمل متعلقة بالشؤون الإسرائيلية– الفلسطينية، ومؤسسة داغمار وفاكلاف هافل (VIZE 97) في الجمهورية التشيكية، وجمعية المحاميات المسلمات من أجل حقوق الإنسان (كرامه) لدعم برنامج الجمعية السنوي، ومشروع "إنهاء النزاع: مبادرة التواصل التعليمي" الذي تنتجه مؤسسة الإنتاج المتحد Unity Productions Fou-dation –UPF. كما تبرع سموه في عام 2005، بمبلغ 20 مليون دولار لصالح جامعة هارفارد Harvard University لتمويل مشروع تطوير برنامج الدراسات الإسلامية بالجامعة، و20 مليون دولار لصالح جامعة جورج تاون Georgetown بواشنطن لدعم مشروع توسعة مركز التفاهم الإسلامي–المسيحي (CMCU).

×مؤسسة الملكة مستقلة تماما عن شركة المملكة القابضة ومديرتها التنفيذية الأستاذة منى ابوسليمان.

أخبار متفرقة

غدا السبت ..الرئيس الفلسطيني يزور المملكة العربية السعودية

الرياض / بنا:

يصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الرياض يوم غد السبت في زيارة للمملكة العربية السعودية يلتقي خلالها خادمَ الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وسيتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وعدد من القضايا وفى مقدمتها ما يخص القضية الفلسطينية.

قمة سعودية - بحرينية

استعراض تطور العمل الخليجي المشترك في إطار مجلس التعاون الخليجي

الرياض / واس:

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخوه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة جلسة المباحثات التي عقدت بين الجانبين في مزرعة خادم الحرمين الشريفين بالجنادرية مساء أمس الأول.

وتناولت المباحثات مجمل الأحداث الجارية في المنطقة وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في لبنان والعراق.

كما استعرض الجانبان تطور العمل الخليجي المشترك في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وما تحقق في هذا الشأن من دخول السوق الخليجية المشتركة حيز التنفيذ ابتداء من يوم أمس الأول الأربعاء.

وكذلك شملت المباحثات آفاق التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها في جميع المجالات.

حضر الجلسة من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة.

كما حضرها من الجانب البحريني سمو الشيخ عبدالله بن حمد بن عيسى آل خليفة وسمو الشيخ ناصر بن حمد بن عيسى آل خليفة وسمو الشيخ خالد بن حمد بن عيسى آل خليفة ومعالي نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ومعالي وزير الديوان الملكي الشيخ خالد بن أحمد بن سلمان آل خليفة ومعالي رئيس جهاز التسجيل العقاري والمساحة الشيخ سلمان بن عبدالله آل خليفة ومعالي نائب القائد العام ووزير الدفاع الفريق أول ركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة مستشار جلالة ملك البحرين للشؤون الثقافية والعلمية الدكتور محمد بن جابر الأنصاري وسفير مملكة البحرين لدى المملكة محمد صالح الشيخ.

من جهة أخرى غادر جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الرياض أمس الخميس بعد زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية.

وكان في وداع جلالته بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلمان بن عبدالعزيز وسفير البحرين لدى المملكة محمد صالح الشيخ.

كما كان في وداع جلالته مدير عام مطار الملك خالد الدولي المهندس سعد الطاسان ومندوب عن المراسم الملكية وعدد من المسؤولين.

عقد المنتدى الخليجي الأول لتطوير المشروعات في الكويت

الكويت / وكالات:

يعقد في الكويت يومي 14 و 15 يناير الجاري المنتدى الخليجي الأول لتطوير المشروعات تحت عنوان / المشروعات في عالم الواقع والممارسة .. نجاحات وإخفاقات /.

ويناقش المنتدى مشروعات الشركات التي سوف تشارك في فعاليات المنتدى إضافة إلى أربع ورش عمل تنظم على هامش المنتدى.

ويهدف المنتدى إلى عرض التجارب العالمية والإقليمية المتعلقة بالنجاحات والإخفاقات في المشروعات بغية الاستفادة من التجارب العالمية والإقليمية، إضافة إلى طرح ومناقشة المهارات المطلوبة في القيادات من مديري المشاريع مع استعراض الأدوات والتقنيات ذات العلاقة بإدارة وتطوير المشاريع.

الأربعاء المقبل..الجلسة الثالثة لمجلس الأوقاف الأعلى في الرياض

الرياض / و ا س:

يرأس معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ يوم الأربعاء المقبل بمكتبه في الوزارة بالرياض الجلسة الثالثة لمجلس الأوقاف الأعلى للعام 1428هـ.

وسيناقش المجلس عدداً من المسائل المتعلقة بشراء وبيع واستثمار بعض أراضي الوقف والعقارات لعدد من الجهات والمواطنين كما سيبحث مشروع إنشاء وتوسعة بعض مصليات العيدين في بعض محافظات وقرى المملكة إلى جانب بحث ما يستجد من مسائل في جدول أعمال الجلسة.